وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم : .....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : عربية عبد الحكيم

تحت عنوان

دور النشاط البدني المكيف في التخفيض التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

دراسة ميدانية بمركز المسيلة

لجنة المناقشة :

د/ منجحي مخلوف	**جامعة : محمد بوضياف - المسيلة**	**رئيسا**
د/ زواق محمد	**جامعة : محمد بوضياف – المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
د/ فيرم الطيب	**جامعة : محمد بوضياف - المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2016 / 2017

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم : .....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي مكيف

تخصص : نشاط بدني رياضي مكيف والصحة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : عربية عبد الحكيم

تحت عنوان

دور النشاط البدني المكيف في التخفيض التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

دراسة ميدانية بمركز المسيلة

لجنة المناقشة :

د/ منجحي مخلوف	**جامعة : محمد بوضياف - المسيلة**	**رئيسا**
د/ زواق محمد	**جامعة : محمد بوضياف – المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
د/ فيرم الطيب	**جامعة : محمد بوضياف - المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2016 / 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة

المحتويات

الرقم	قائمة المحتويات	الصفحة
	شكر وعرفان	
	الإهداء	
	مقدمة	أ - ب
	الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة	
01	إشكالية الدراسة	05
02	فرضيات الدراسة	06
03	أهمية الدراسة	06
04	أهداف الدراسة	06
05	أسباب اختيار الموضوع	07
06	النشاط الرياضي	07
07	الدراسات السابقة	08
	الباب الأول : الجانب النظري	
	الفصل الأول : النشاط البدني المكيف	
	تمهيد	
01	تعريف النشاط البدني المكيف	13
02	أهداف النشاط البدني الحركي المكيف (الرياضة المعدلة)	13
03	أسس النشاط الحركي	13
04	تصنيف الانشطة الحركية المكيفة	14
05	أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الإحتياجات الخاصة	14
	خلاصة	
	الفصل الثاني : التوحد	
01	مفهوم التوحد	19
02	سمات وخصائص الطفل التوحدي	20
03	النضريات المفسرة للتوحد	24
	خلاصة	
	الفصل الثالث : التصرفات اللاعقلانية	
01	مفهوم التصرفات اللاعقلانية	28

02	تصنيف التصرفات اللاعقلانية وأشكالها	28
03	مظاهر التصرف العقلاني	28
04	النظريات المفسرة للتصرفات اللاعقلانية	30
	الخلاصة	31
	الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
	الفصل الرابع : الاجرءات المنهجية للدراسة	
01	الدراسة الاستطلاعية	35
02	المنهج المتبع في الدراسة	36
03	مجتمع وعينة الدراسة	36
04	أدوات جمع المعلومات والبيانات	36
05	الإجراءات التطبيقية الميدانية للدراسة	38
06	متغيرات الدراسة	38
07	الأساليب الإحصائية	38
	الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
01	جدول معاملات الارتباط بين كل محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان	39
02	الحدود الدنيا والعليا لمقياس لكريت الثلاثي	40
03	الجدول يوضح النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى	40
04	جدول يوضح النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	42
05	جدول يوضح النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	43

مقدمة

مقدمـــــــــــــة :

لقد أصبح التطور العلمي سمة هذا العصر لما يتصف به من سرعة تجعله يفتح آفاقا متعددة وكثيرة للتعرف على كل ما هو جديد في مختلف المجالات ، وتعتبر مسايرة الرياضة لهذا التطور أمر جيد وحيويا بالغا من الأهمية ، حيث تتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من اللاعب الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والنفسية و الخططية بصورة متكاملة وذلك لمحاولة تحقيق أفضل المستويات الممكنة .

لقد تقاربت طرق الإعداد النفسي خلال السنوات الأخيرة ، لهذا الغرض ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بالناحية النفسية . (**أسامة كمال راتب،مصطفى محمد مرسي :1991 ، ص331**).

ويعد أطفال التوحد احد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، والذين هم بحاجة إلى الحماية والاهتمام والرعاية. ومن المعروف ان التوحد من أكثر من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل، وقد بدا التعرف عليه منذ حوالي 60 سنة، ويعرف بصعوبة التواصل والعلاقات الاجتماعية، وباهتمامات ضيقة وقليلة. وقد حاول الأطباء معرفة أسباب هذا المرض وارجع الكثير منهم الإصابة به إلى أسباب عضوية وليست نفسية رغم أنها مازالت غير محددة تماما، وبالتالي لم يعرف لها دواء محدد، ورغم ان ذالك غير واضح حتى المستقبل القريب، الا ان استعمال بعض المداخل الطبية والسلوكية والتعليمة أظهرت الكثير من التقدم مع هؤلاء الأطفال، وأفضل البرامج يجب ان تشترك فيها هذه الفئة مع أطفال آخرين ومع أسرتهم ومجتمعهم، وعدم عزلتهم لان ذالك سوف يزيد من تقوقعهم على أنفسهم من تقليد خبرات اقرانهم. (سوسن شاكر مجيد 2006 ص289)

ولقد أعلن مركز أبحاث التوحد في جامعة **كامبريدج** في انجلترا عن دراسة أجراها الباحثون الباحثون في المراكز لمعرفة نسبة حدوث بحوالي 57 طفلا لكل عشرا لاف طفل وطفلة. وتختلف تقديرات معدلات التوحديين بالنسبة للسكان حسب تقديرات الجهات المعينة في بريطانيا، فرابطة التوحد الوطنية تقدرهم بمعدل 110:1 بينما يقدر مجلس البحوث الطبية البريطانية معدلهم 166:1 حيث يبلغ عدد الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في بريطانيا حوالي نصف مليون شخص حسب رابطة التوحد الوطنية عام (2002) في بلد لايقل عدد سكانها عن60 مليون نسمة. **(سوسن شاكر مجيد مرجع سابق ص298)**

ونظرا لأهمية النشاط الرياضي المكيف عند الأطفال واهتمام العلماء والباحثين به واعتباره وسيلة لتعليم الأطفال في جميع الأعمار، جاءت الدراسة الحالية لتوضح "**دور النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية للأطفال التوحد**"، وذالك لما للنشاط البدني المكيف من قدرة على التعبير و التنفيس الانفعالي للتوترات التي يعبر عنها التوحديين السلوكات العدوانية، ومنه فأطفال التوحد من خلال لعبهم قد اخرجوا كل الشحنات العدوانية التي تظهر في سلوكهم سواء كانت تلك الشحنات متجهة نحو ذاتهم أو نحو الآخرين، وذالك على اعتبار على الأنشطة التي يمارسونها قد قامت باستنفاذ تلك الطاقة العدوانية.

وانطلاقا من هذه الخلفية فان هدف بحثنا هذا هو دور النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

حيث قمنا بتقسيم بحثنا إلى خمس فصول هي :

الجانب التمهيدي: وتم التطرق فيه إلى: إشكالية الدراسة، التساؤل العام، التساؤلات الجزئية، فرضيات الدراسة، الفرضية العامة، الفرضيات الجزئية، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والمصطلحات،

الفصل الأول: وتم التطرق فيه إلى: تعريف النشاط الرياضي المكيف، أهداف النشاط الرياضي المكيف، أسس النشاط الرياضي المكيف، تصنيف النشاط الرياضي المكيف، أهمية الأنشطة الحركية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الثاني: وتم التطرق فيه إلى: مفهوم التوحد، سمات وخصائص الطفل التوحدي، النظريات المفسرة للتوحد.

الفصل الثالث: وتم التطرق فيه إلى: مفهوم التصرف اللاعقلاني، تصنيف التصرفات اللاعقلانية وأشكالها، مظاهر التصرف العقلاني، النظريات المفسرة للتصرفات اللاعقلانية.

الفصل الرابع: وتناولنا فيه عرض وتحليل النتائج; الإجابة على التساؤلات الخاصة بالاستبيان،تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية، تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة، استنتاج عام،اقتراحات.

الفصل الخامس: استنتاجات و اقتراحات .

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

يمتاز النشاط البدني الرياضي المكيف بلعبه دورا هاما في بناء شخصية الفرد المعاق،نفسيا واجتماعيا وبدنيا، انطلاقا من كونه وسيلة تربوية، ويتضمن ممارسة موجهة تحقق للفرد الغاية من الممارسة الرياضية وهي إشباع رغبته في المجال النفسي والبدني وحتى الاجتماعي، والشعور بذاته من خلال ذالك بصرف النظر عن حالته سليما كان أو معاقا.

فالنشاط البدني الرياضي مثلما يراه **"تشالزر بيوتشر"**: هو ذالك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح، اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذالك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، اختير بهدف تحقيق هذه المهام . وبالعودة إلى هذا التعريف يمكن أن نلاحظ بوضوح ذالك البعد النفسي والاجتماعي والإنساني للنشاط البدني الرياضي الذي يهدف إلى تنشئة الفرد وتنمية شاملة من خلال المزاوجة بين استخدام التمارين الحركية والأساليب النفسية، ليحقق بذلك النمو النفسو اجتماعي للفرد، مما يجعل الاهتمامبهذا النوع من العلوم توسع لدى الباحثين، ويعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف نسخة إنسانيةبامتياز عن النشاط البدني الرياضي، وذالك بتخصصه بفئة هشة ومهمشة وتفرده بدور إعادة التوازن النفسي وتقديم التأهيل اللازم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ممن فقدوا القدرة العقلية أو النفسية أو الحسية أو الجسدية خلقيا أو خلقيا- الفرصة السانحة والمساحة اللازمة لممارسة هواياتهم بشكل مناسب وفهمهم البدني والذهني، ما يمكنهم من التغلب على المشاكل النفسية لديهم والناتجة عن شعورهم بالنقص وعدم التكافؤ مع الآخرين، ويمنحهم القدرة على حجز مكانة محترمة وسط المجتمع بعيدا عن عقدة الإعاقة. (**محمد عوض بسيوني,1992ص09**)

إلاأن اضطراب التوحد مازال يكتنفه الكثير من الغموض وعدم الوعي به بالرغم من أن الطفل التوحدي يعد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يجب الاهتمام بها أكثر، فهو اضطراب نمائي غير نادر بل يمثل نسبة معتبرة لا يمكن تجاهلها.

ويعود الفضل في هذاإلى الطبيب النفسي "ليو كانر"(Leo Kenner) في 1943أين نشر دراسة وصف فيها11طفل اشتركوا في سلوكيات تحت وصف تشخيصي جديد ومنفصل أطلق عليه اسم الطفل التوحدي .

وقد استخدمت تسميات كثيرة ومختلفة لهذا الاضطراب مثل الذواتية، الاجترارية التوحيدية والاوتيسية، والانغلاق الذاتي(الانشغال بالذات)، الذهان الذاتوي، وفصام الطفولة التركيبي، والانغلاق الطفولي .

وتعود استخدام هذه التسميات إلى غموض وتعقد التشخيص الفارقي للتوحد، حيث يعد التشخيص من أهم الصعوبات التي تواجه هذه الفئة نظرا لتشابهها مع فئات عديدة. (**J.F chossg 2003.b.07**)

فالإنسان يتمتع بقابلية فطرية للاجتماع وهذا ما ذهب إليهأرسطو"الإنسان مدني بطبعه" ومن غير الممكن ترك هذه الفئة الهشة تعيش على الجانب ,وبناء على ما سبق نجد أنفسنا أمام التساؤلات التالية:

1-1- التساؤل العام:

- هل للنشاط البدني المكيف دورا في خفض التصرفات اللاعقلانية لأطفال التوحد؟

1-2- التساؤلات الجزئية:

- هل يساهم النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية اتجاه الذات لدى أطفال التوحد ؟
- هل يساهم النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية اتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد ؟
- هل يساهم النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية نحو الأشياء و الممتلكات لدى أطفال التوحد ؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- للنشاط البدني المكيف دورا في خفض التصرفات اللاعقلانية لأطفال التوحد.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية تجاه الذات لدى أطفال التوحد.
- يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية تجاه اللاخرين لدى أطفال التوحد.
- يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية نحو الأشياء و الممتلكات لدى أطفال التوحد.

3-أهمية الدراسة:

- ازدياد الاهتمام بفئة أطفال التوحد,فهي من الفئات التي يجب دراستها وتقديم كل ما يخدمها في المجتمع.
- إن اضطراب التوحد لم ينل حضه من البحث والدراسة في الجزائر بوجه عام والمسيلة بوجه خاص,وبذالك تكون نتائج هذه الدراسة هي إضافة عملية.
- تزويد المعلمين وكل العاملين في مجال التوحد و أولياءالأمور في محاولة فهم سلوك أطفال التوحد والمشكلات المتعلقة بهم.

4-أهداف الدراسة:

- التحسسبأهمية الدراسة في أنها نتناول بالبحث العلمي اضطراب من اشد الاضطرابات التي تعوق النمو الطبيعي لدى أطفال التوحد.
- التحقق من دور النشاط البدني المكيف في التخفيض من السلوكات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

5-أسباب اختيار الموضوع:

من أهمالأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع مايلي :

- كثرة انتشار هذا الاضطراب في الآونةالأخيرة,فقدأصبح يعد أهم المشكلات التي يعاني منها أطفال التوحد.
- قلة الاهتمام بهاته الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لصعوبة التعامل معها.
- جذب انتباه المربين و المتخصصين القائمين على تعليم أطفال التوحد إلى دور النشاط البدني المكيف وماله من آثار ايجابية في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1- النشاط الرياضي: على أنه وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي يتلقاها الفرد في حياته.(الخولي، **1990** : **110**).

6-2- النشاط البدني الرياضي المكيف: وتعني الرياضات و الألعاب التي يتم فيها التغيير لدرجة يستطيع المعوق غير القادر على الممارسة و المشاركة في الأنشطة الرياضية, ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشتمل على الأنشطة الرياضية والألعاب ,والتي يتم تعديلها بحيث تلائمحالة الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها, ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود إمكاناتهم وقدراتهم. (حلمي إبراهيم **1998**ص**48**)

6-3- التصرفات اللاعقلانية:هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أوإتلاف لشيء ما ,وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من إشكال العنف الموجه نحو الآخرين.(عزدين خالد,**2010**ص**09**)

6-4- التوحد:

- **لغة:**توحد , يتوحد، توحدا بالشيء أي :تفرد به.(جبرانمسعود **1992** ص**56**)

- **اصطلاحا:**الاوتيزمبأنه مصطلح يشير إلى الانغلاق على النفس، والاستغراق في التفكير وضعف القدرة على الانتباه، وضعف القدرة على التواصل وإقامة علاقة اجتماعية مع الآخرين، فضلا عن وجود النشاط الحركي المفرط.

تعريف"**ريتشارد و ماثيو**" (**2002**)(**Ricuard and Mathew**) الذواتية بأنه: اضطراب ارتقائي عام يتميز بقصور التفاعل الاجتماعي وقصور التواصل ومدى محدود من الأنشطة, وعادة ما يظهر قبل الشهر الثلاثين من العمر. (مصطفى أبو المجد سليمان, خالد سعد سيد محمد **2009**ص**09**)

إجرائيا:هو اضطراب نمائي سلوكي يظهر بشكل متزامن من خلال السنوات الثلاثة الأولى من العمر، ويتميز بالعزلة والانغلاق على الذات، ويظهر لديه ضعف شديد في إقامة إي نوع من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وحتى مع اقرب الناس وهم الوالدين بالإضافة إلى سلوكات إيذاء الذات والآخرين ونوبات الغضب.

7- الدراسات السابقة :

- دراسة **Geedon .M** (**1993**):"**فعالية برنامج تدريبي للتواصل وخفض السلوكات العدوانية لدى الأطفال التوحديين** "، هدفت الدراسة إلى تحسين مهاراتهم الاجتماعية والتخلص من بعض السلوكيات غير المناسبة ومن بينها إيذاء الذات، وذلك عن طريق التعزيز سواء المادي أو أللفضي أو الاقتصاد والتقبل الاجتماعي إلى جانب الاشتراك في الأنشطة (الحركية, النفسية الاجتماعية, الألعاب)، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من 21طفلا من التوحديين تتراوح أعمارهم بين 4-9 سنوات، حيث كانت النتائج هي :مع نهاية البرنامج كان بمقدور الأطفال تحديد سلوكياتهم غير المناسبة، ومساعدة بعضهم البعض، كما ازداد نشاطهم الاجتماعي وحدث نقص واضح في سلوك إيذاء الذات من جانبهم .
- **دراسة عبد المنان ملا معمور(2002)** :"فعالية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حدة أعراض اضطراب الأطفال التوحديين"، وهدفت الدراسة إلى استخدام برنامج سلوكي تدريبي يعمل على تخفيف حدة أعراض الاوتيزم المتمثلة في كل من القلق، والسلوك العدواني، والنشاط الحركي المفرط وضعف الانتباه، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، على عينة تكونت من (30) من الأطفال السعوديين التوحديين والذي سبق تشخيصهم بواسطة المقاييس النفسية الصالحة لتشخيص التوحدية، وتراوحت أعمارهم بين(7-14) سنة بمتوسط عمريقدره 126شهرا، وانحراف معياري قدره **28,74**، هذا وكانت أدوات الدراسةمكونة من مقياس "**كونرز**" لتقدير المعلم لسلوك الطفل (**1969**)، مقياس تقديم الطفل المنطوي على ذاته(الدافري، 1990)،مقياس "**بينيه**" للذكاء, ولوحة "**جودارد**"، البرنامج التدريبي (إعداد الباحث).وهذا وأسفرت النتائج عن :

- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0,001 بين متوسطات درجات القلق لدى أطفال التوحديين قبل وبعد البرنامج , وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي أي بعد تطبيق البرنامج.
- بمعنى أن الأطفال الاجترارين قد انخفض مستوى القلق لديهم , ولوحظ انخفاض في السلوك العدواني والنشاط الحركي , كما ارتفع لديهم مستوى الانتباه بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.
- وأخيرا أسفرت النتائج عن ارتفاع درجات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين بمعنى زيادة علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.
- **دراسة أسماء لجلط "2013دور اللعب الجماعي في خفض السلوكات العدوانية لدى الأطفال التوحديين"**وهدفت الدراسة إلىالتحقق من دور اللعب الجماعي في خفض السلوكات العدوانية لدى أفراد التوحديين، على عينة الدراسةتكونت من 5 أطفال توحديين لديهم سلوكات عدوانية، تتراوح أعمارهم (بين3-8)سنوات. كما استعمل في هذه الدراسة:دراسة حالة، المقابلة، الملاحظة. هذا وكانت النتائج كالتالي :أظهرت النتائج انه يؤدي اللعب الجماعي دورا في خفض السلوكات العدوانية لدى الأطفال التوحديين، وكذلك يؤدي اللعب الجماعي دورا في خفض السلوكات العدوانية اتجاه الذات لدى أطفال

التوحديين، وأيضا يؤدي اللعب الجماعي دورا في خفض السلوكات العدوانية اتجاه الآخرين لدى الأطفال التوحديين.

7-1- **تعقيب عن الدراسات السابقة :**

- اشتركت دراستنا مع دراسة "**أسماء لجلط**"في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى الأطفال التوحديين.
- واختلفت دراستنا مع دراسة "**Geedon .M**" برنامج تدريبي للتواصل وخفض السلوكات العدوانية لدى الأطفال التوحديين .
- واشتركت دراسة "**عبد المنان ملا معمور**" مع دراستنا في تخفيف حدة أعراض اضطراب الأطفالالتوحديين، أي أننا نستطيع التخفيض في التصرف اللاعقلاني للأطفال التوحديين.
- أما فيما يخص الدراسة الحالية التي سنتناولها فهي تختلف على الدراسات السابقة في أنها تدرس دور النشاط البدني الرياضي المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحديين.

الجانب النظري

الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي المكيف

تمهـــيد :

يعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف من العمليات التربوية التي تنمي الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية لتحقيق النمو المتكامل للفرد.

فعندما وضعت أسس وقوانين النشاط الرياضي المكيف وجعت أهدافها وفلسفتها إلى أهداف سامية، واهتمت حديثا بمعالجة قضايا إنسانية، ومنها بشكل خاص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فأصبح يهدف إلى مساعدة هذه الفئة في الاندماج في المجتمع، وتنمية الصفات المرغوبة لتشكيل شخصية الفرد المعوق والتغلب على الآثار النفسية السلبية التي تفرضها الإعاقة.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف وأسسه وأهميته لذوي الاحتياجات الخاصة.

1- تعريف النشاط الرياضي المكيف :

تعريف حلمي إبراهيم و ليلى السيد فرحات: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم (حلمي إبراهيم,ليلى السيد فرحات:**1998**,ص**223**)

2- أهداف النشاط الحركي المكيف (التربية الرياضية المعدلة) :

- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي ، الجري .
- تنمية التوافق العضلي و العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمو الحركي المناسب
- تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها وذلك لعودة الجسم لأقرب ما يكون طبيعيا لمواجهة متطلبات الحياة .
- العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية .
- تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها .
- تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المتخلفة في البيئة المحيط به .
- زيادة قدراته من الممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ من أجل رفع الروح المعنوية وتنمية روح الجماعة وروح التعاون .
- زيادة الانتباه وحسن التصرف والتفكير .
- تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية وزيادة الثقة بالنفس .
- الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المتخلفة وعدم الاعتماد على الغير مع أمكانيه العيش مستقلا ومعتمدا على النفس .

3- أسس النشاط الحركي المكيف:

يقوم النشاط الحركي المكيف على عدة أسس منها :

- العمل على تحقيق التربية الرياضة العامة .
- يقوم على أسس التربية العامة .
- يهدف إلى منح الفرص إلى الأفراد و الجماعات و التمتع بالنشاط البدني وتنمية مهاراته الحركية وقدراته البدنية
- تهدف البرامج إلى التأهيل و العلاج و التقدم الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتنمية أقصى قدراته و إمكانياته .

- يمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من تنمية قدراتهم و الثقة في النفس و احترام الذات و إحساسه بالقبول في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المعدلة
- التمكن من التعرف على قدرات وإمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة وحدود الإعاقة حتى يستطيعوا تنمية قدراتهم الباطنية واكتشاف ما لديهم من قدرات. (حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات، مرجع سابق ، ص 84).

4- تصنيف النشاط الحركي المكيف :

4-1- على أساس المشاركة :

- **المشاركة السلبية** : ويعتمد على تتبع ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنشطة الرياضية و البدنية للعاديين بدون مشاركتهم في النشاط و ذلك من خلال المشاهدة و تتبع الإخبار .
- **المشاركة الإيجابية** : تعتمد على المشاركة الفعالة لذوي الاحتياجات الخاصة سواء بالمساعدة أو بدونها.

4-2- على أساس الأغراض .

تتعدد الأنشطة بتعدد الأغراض ويمكن أن نذكر منها :

- أنشطة بدنية مكيفة للعلاج و التأهيل .
- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية القدرات البدنية و المهارية .
- أنشطة بدنية مكيفة لتنمية الإدراك الحركي .
- أنشطة بدنية مكيفة للتنافس .
- أنشطة بدنية مكيفة للترويح و أوقات الفراغ (حلمي ابراهيم ليلى السيد فرحات نفس المرجع , ص50)

4-3- على أساس الفئة الموجهة إليها :

- أنشطة بدنية مكيفة لذوي العاهات الحركية والبدنية .
- أنشطة بدنية مكيفة للمتخلفين عقليا .
- أنشطة بدنية مكيفة لأصحاب الأمراض المزمنة .
- أنشطة بدنية مكيفة للمكفوفين .
- أنشطة بدنية مكيفة لذوي الاضطرابات النفسية .

5- أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة :

- **الاستفادة من الرياضة تعامل علاجي هام :**

تعتبر ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمرينات علاجية تأهيلية و تأخذ المكونات الهامة للعلاج الطبيعي بدرجة كبيرة في استعادة اللياقة البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل : استعادة القوة العضلية و المهارة والتوافق العضلي العصبي و التحمل و السرعة وبالتالي استعادة كفاءته .

- **الاستفادة من الجوانب الايجابية النفسية للرياضة الترويحية :**

غرس عناصر الاعتماد و الثقة في النفس و الانضباط وروح المنافسة الصحيحة و الصداقة لذوي الاحتياجات الخاصة و بالتالي تدعيم الجانب النفسي و العصبي .

لإخراجهم من عزلتهم التي فرضت عليهم من المجتمع ، لتصبح طبقا لرأينا الشخصي (العقل السليم والجسم السليم وذوي الاحتياجات الخاصة).

- **إعادة تأقلم ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع :**

من الأهداف النبيلة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة تأقلمهم و تعاملهم مع المجتمع المحيط بهم وبعبارة أخرى تسهيل وسرعة استفادتهم من المجتمع بانتظامهم فيما يسمى بالعلاج المهني (تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة مهنية سابقة أو جديدة طبقا لميوله ومواهبه وبنية إعاقته). (أسامة رياض ، **2001**،ص **21 ,22**)

خـــلاصـــة :

استنتجنا من خلال العرض التحليلي لهذا الفصل أنه بواسطة النشاط البدني الرياضي المكيف يتمكن المعاق من الاحتكاك بأكبر قدر ممكن من الأفراد الآخرين، والتعامل معهم بطريقة عادية وجيدة، والخروج من عزلته متناسيا آلامه، وتحقيق راحته النفسية وإعادة ثقته بنفسه من خلال ما يقدمه من نشاطات وأعمال تبين مسؤوليته وقدرته على العطاء والتعبير شعوره.

فالنشاط البدني الرياضي المكيف يساعد المعوق في وضع حدود لصورته الجسدية ويعلمه الصبر والهدوء والاستقرار والتحكم في السلوك والتصرفات، كما يساعده في اكتساب الثقة بالنفس.

الفصل الثاني

التوحد

تمهيـــد

يعد التوحد احد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال,وهو من أكثر الاضطرابات صعوبة بالنسبة للطفل وأسرته ,ويظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل , ويعوق عمليات الاتصال والتعلم والتفاعل الاجتماعي ,ويتميز التوحد بالغموض وغرابة السلوك المصاحبة له, بالإضافة إلى تأخر في النمو الاجتماعي والإدراكي والكلامي.

كما يعرف التوحد بأنه عجز يعيق تطور المهارات الاجتماعية والتوصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجاتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات لاجتماعية تتمثل في عدم القدرة على الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد, وعدم القدرة على التصور البناء والملائمة التخيلية.

1- **مفهوم التوحد:**

هناك عدة مفاهيم للتوحد.وتهدف جميعها إلى وصف فئة معينة تحمل نفس الصفات وهي فئة أطفال التوحد

يعرف بأنه مجموعة من الاضطرابات, تميز باختلال كيفية في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة,وفي أنماط التواصل ,ومخزون محدد ونمطي ومتكرر من الاهتمامات تمثل في مجموعها سمة شائعة في ادعاء الفرد في مختلف المواقف, كما يعرف التوحد بأنه حالة من القصور المزمن في النمو الارتقائي للطفل, يتميز بانحراف وتأخر في نمو الوظائف النفسية الأساسية المرتبطة بنمو المهارات الاجتماعية واللغوية ,وتشمل كلا من الانتباه,الإدراك الحسي والنمو الحركي,وتبدأ هذه الأعراض خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل (حسن شحاتة وزينب النجار2003 ص88) يعرفه "**كانر**" (**Kenner**) سنة(**1943**) التوحد بأنه حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على الاتصال بالآخرين والتعامل معهم.ويوصف أطفال التوحد بان لديهم اضطرابات لغوية حادة.

كما يرى "**كريك**"(**Kerki**) بان التوحد حالة من الاضطراب تصيب الأطفال في السنوات الثلاث الأولى من العمر,حيث يشمل الاضطراب عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ذات معنى , وانه يعاني من اضطراب في الإدراك ومن ضعف الدافعية ولديه خلل في تطور الوظائف المعرفية وعدم القدرة على فهم المفاهيم الزمنية والمكانية ولديه عجز شديد في استعمال اللغة وتطويرها وانه يعاني من ما يوصف باللعب النمطي **MannerismPlayng**ويضعف القدرة على التخيل ويقاوم حدوث تغيرات في البيئة. (رائد خليل العبادي 2006ص13)

أما **Koegel and Dunlap** فقد عرفا التوحد الطفولي بأنهم أولئك الأطفال الذين يظهرون وكأنهم مجموعة متجانسة وتظهر عليهم المظاهر الشديدة من السلوك غير الاعتيادي وتظهر عليهم العلامات الآتية:

- الافتقار إلى اللغة المناسبة
- الافتقار إلى السلوك الاجتماعي الملائم
- العجز الشديد في الحواس
- اضطرابات شديدة في الجانب الانفعالي
- أنماط مختلفة من السلوك الحركي المتكرر
- انخفاض المستوى الوظيفي للذكاء(سوسن شاكرا لجلبي 2004ص16)

ويعتبر من أشهر التعارف "**الجمعية الوطنية للأطفال التوحيديين**" (**National Society For Autisticchildren. NSAC**) عام(**1978**)حيث يشير بان:

التوحد هو:"اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكيا,وتظهر مظاهره الأساسية قبل أن يصل الطفل إلى **30**شهرا,ويتضمن الاضطراب في المجالات التالية: سرعة وتتابع النمو الاستجابة الحسية للمثيرات, الكلام أو اللغة أو السعة المعرفية , التعلق أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات(**القمش والمعايطة 2007ص169**)

وتحدد **"منظمة الصحة العالمية"** (**1992**) (**World Heath who Organisation**) في التصنيف الدولي العاشر للإمراض**ICD_10** اضطراب التوحد **Autism**بأنه نوع من الاضطرابات النمائية المنتشرة **PervasiveDevelopemental Discorder**ويعرف بوجود نماء غير طبيعي أو مختل أو كليهما, ويتضح وجوده قبل عمر الثلاث سنوات, وبنوع مميز من الأداء غير السوي في مجالات ثلاثة هي التفاعل الاجتماعي,والتواصل والسلوك النمطي المقيد التكراري, ويحدث هذا الاضطراب بين الذكور بمعدل ثلاثة أو أربعة أضعاف في معدل حدوثه عند الإناث,وتتسم الحالة بأنماط من السلوكات والاهتمامات والأنشطة التي تتميز بمحدوديتها وتكراريها ونمطيتها,وتأخذ شكل التصلب والروتين في العمل اليومي,والأنشطة وأنماط اللعب,وكثيرا ما تكون انشغالات نمطية ببعض الاهتمامات إلى جانب أنماط حركية أو اهتمام خاص بعناصر غير وظيفية من الأشياء كرائحتها ,أو ملمسها إضافة إلى مقاومة أي تغيير في الروتين أو البيئة **المحيطة**(**منيرة مصطفى سالم2010 ص 13,14**)

كما وقدمت **"الجامعة الأمريكية للطب النفسي"**(**APA**)الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية **D.S.M–IV**(**1994**),وعرفت التوحد من خلاله على انه نمط حاد من الاضطرابات النمائية الشاملة أو المتغلغلة, ويبدأ في مرحلة المهد أو الطفولة ,ومع انه لم يعط تعريفا محددا وقاطعا ,إلا انه ذكر أن هذا الاضطراب النمائي الشامل والحاد يتميز بقصور شديد وعام في عدد من مجالات النمو أهمها :مهارات التفاعل الاجتماعي المتبادل مهارات التواصل,أو وجود سلوكيات نمطية مقبولة,وفي الميول,والأنشطة,وتحديد نوعية القصور الذي يحدث في هذه الظروف مستوى النمو لدى الفرد أو عمره العقلي (**رشيد زرواتي 2007ص14**)

2– سمات وخصائص الطفل التوحدي:

يتميز الطفل التوحدي بمجموعة من السيمات و الخصائص المتمثلة في :

2–1–الخصائص الجسمية:تشير معظم الدراسات إلى أن المظهر العام للجسد لا يختلف عن الطفل العادي أو ربما يكون أكثر جاذبية ويتسم بالرشاقة ,والبعض الآخر بالتصلب والجمود,ولديهم القدرة على استخدام اليد اليمنى واليسرى,إلا أن بعضهم يعاني من وجود بعض المشكلات الصحية والاستجابة لها بصورة مختلفة عن العاديين.(**أسامة احمد مدبولي ص65**)

فهم يتعرضون منذ طفولتهم المبكرة لأمراض الجزء العلوي من الجهاز التنفسي والسعال,كما يعانون من الاضطرابات معوية وحالات الإمساك أو الشلل في حركة الأمعاء أكثر من حدوثها عند الأطفال العاديين .(محمد احمد خطاب 2008 ص31-30)

2-2- الخصائص السلوكية:لقد أشار **"هوارد"** و **"اورلنسكي"**عام **(1980)**(**Haward and Orlansky**) إلى وجود عدد من سمات يتصف بها الأطفال التوحديين:

- تكرار السلوك النمطي: مثل سلوك اهتزاز الجسم إلى الأمام و إلى الخلف أثناء الجلوس والدوران حول نفسه,وترديد الكلمات المحددة وجمل معينة لفترة طويلة من الوقت وهز رجته أو جسمه أو رأسه أو الطرق بإحدى يديه على كف اليد الأخرى أو تكرار إصدار نغمة أو صوت أو همهمة بشكل متكرر,وقد تمضي ساعات مركزا نظر ما في اتجاه العين أو نحو مصدر أو ضوء أو صوت قريب أو بعيد أو نحو عقارب ساعة الحائط ولا تكون هذه الأفعال أو الأنماط السلوكية استجابة لمثير معين بل هي في واقع الأمر استشارة تبدأ أو تنتهي بشكل مفاجئ تلقائي.(أسامة محمد البطانية و آخرون 2009ص579)

- سلوك إيذاء الذات ونوبات الغضب:بالرغم من أن الطفل قد يمضي ساعات طويلة مستغرقا في أداء حركات نمطية أو منطويا على نفسه لا يكاد يشعر بما يجري حوله,فهو ما يثور في سلوك عدواني موجه نحو واحد أو أكثر من أفراد أسرته أو أصدقائه أو العاملين على رعايته أو تأهيله,ويتميز هذا السلوك العدواني بالبدائية كالعض والخدش والرفس.وقد يكون بشكل إزعاج مستمر بالصراخ واصدار أصوات مزعجة أو بشكل تدمير أدوات أو أثاث أو تمزيق الكتب أو الملابس أو بعثرة الأشياء على الأرض أو إلقاء أدوات من النافذة إلى غير ذلك من أنماط السلوك التي تزعج المحيطين مما يجد الأهل صعوبة في التعامل مع الأنماط السلوكية الشاذة كان يعض الطفل جسده حتى ينزف أو يضرب رأسه بالحائط,أو بقطع أثاث حادة حتى يتورم الرأس ويصبح لونه اسودا أو ازرقا. (جمال القاسم وآخرون ص129)

- قصور السلوك:أي التأخر في نمو السلوك,فقد يكون العمر الزمني للطفل خمس سنوات, بينما سلوكه يتماثل مع سلوك الطفل العادي ذي السنة الواحدة من العمر. وهو يفتقد الاستقلالية (**Independency**) حيث يعتمد على الآخرين في طعامه أو ارتدائه ملابسه. (أسامة محمد البطانية.وآخرون مرجع سابق ص581)

وتحدث هذه السلوكات بسب إن الطفل يحاول إيصال رسالة ما إلى الآخرين فيستخدم هذه السلوكات الشاذة ليصل إلى احتياجاته ورغباته أو بما يحسه وما يطلبه من تغيير فيما حوله أو كطريقة للمسايرة والتعامل مع الإحباط,وتتلخص هذه السلوكات في :

- مقاومة التغيير.
- السلوك الاستحواذي والنمطي.

- السلوك العدواني وإيذاء الذات والآخرين.
- سلوك العزلة والمقاطعة.
- نوبات الغضب.
- المناورة مع الإفراد والبيئة المحيطة.
- الضحك والقهقهة بدون سبب.
- الاستثارة الذاتية.
- عدم إدراك المخاطرة. (كوثر حسن عسلية 2006ص20)

2-3- الخصائص الاجتماعية: اختلف العلماء في تفسير العجز الاجتماعي فارجع البعض السبب في العجز الاجتماعي إلى:العجز اللغوي,والقصور في الإدراك,وارجع البعض السبب إلى الخلل الوظيفي في النصف الأيسر للمخ. (عبير مصطفى رفعت بدوي ص45)

ويشير " **اديلسون** " (**Edelson**) إلى معانات الأطفال التوحديين من القصور في الإدراك الاجتماعي,فهم لا يدركون مشاعر الآخرين الخاصة أو أفكارهم وخططهم, ويجدون صعوبات في فهم معتقدات وأمزجة الآخرين,وعدم القدرة على التنبؤ بأفعال وأقوال الآخرين,وتصنف الصعوبات الاجتماعية التي يواجهونها إلى ثلاث مجموعات وهي:

✓ **الانعزال الاجتماعي** (**Scilly Avoinant**): مثل الغضب والهروب وانحناء الظهر لتجنب الاحتكاك مع الأشخاص الآخرين,وقد يعود ذالك إلى الحساسية(السمعية البصرية واللمسية)الزائدة التي يعانون منها.

✓ **عدم المبالاة الاجتماعية**:(**Scilly Indifférent**):ويتضح بعدم المبادرة إلى إقامة علاقات مع الأشخاص الآخرين, وقد يعود ذالك إلى كمية مادة **بيتا- اندرو فين**(**Beta- Endropins**) التي تزداد عند التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتشعر الفرد بالسعادة هي أصلا موجودة عند الأطفال التوحديين بشكل كبير.

✓ **السلوك الغير الملائم اجتماعيا**: (**SociallyAwkward**) ويتمثل بعدم القدرة على الاحتفاظ بالصداقات طويلة بسبب عدم إتقانهم للمهارات الاجتماعية وعدم احترامهم للقرارات المجموعة. (مصطفى نوري القمش ص175)

2-4- الخصائص الانفعالية:توصل "إسماعيل بدر" في دراسات سابقة قام بها سنة (1997)إلى إن الطفل التوحدي قد يبتسم ولايضحك,وإذا ضحك لايعبرذلك عن المرح لديه,والبعض لا يعانق حتى أمه والبعض لايظهر إي مظاهر انفعالية كالدهشة أو الحزن أو الفرح,مع عدم الاستقرار الانفعالي في البيت والمدرسة,وقد يقلد الآخرين في بعض التعبيرات الانفعالية دون فهم أو تفاعل. (مصطفى نوري القمش ص36)

فالطفل التوحدي يعاني من العزلة العاطفية والبرود الانفعالي,فهو لا يتجاوب مع إي محاولة أبدا العطف أو الحب له وكثيرا ما يشكو أبواه من عدم اكتراثه أو استجابته لمحاولاتهما لتدليله أو ضمه أو تقبيله أو مداعبته,بل وربما لا يجدان منه اهتماما بحضورهما أو غيابهما عنه,وفي كثير من الحالات يبدو الطفل وكأنه لا يعرفهما أو يتعرف عليهما,وقد تمضي ساعات طويلة وهو في وحدته لايهتم بالخروج من عزلته أو تواجد الآخرين معه. (أسامة محمد البطانية وآخرون ص581)

3-5- الخصائص اللغوية: يتميز الأطفال التوحديين بضعف التواصل في كلا من المهارات الشفهية وغير الشفهية, ولا توجد اللغة كلية, وعادة ما تتصف اللغة إثناء نموها بخصائص أهمها وجود تراكيب لغوية غير كاملة أو غير ناضجة, مصادرة (ترديد الكلمات أو الجمل) فورية أو متأخرة, خلط الضمائر الشخصية, حديث شاذ وغير منتظم ولغة مضطربة بشكل متصل و جعجعة مستمرة, وقد لا تتواجد مهارات التواصل الغير أللفضي أو تغييب تماما (مثل:الإيماءات, التعابير الوجهية, والإشارات)أو تتدنى إلى أقصى حد لها,أو تظهر في صورة اجتماعية غير لائقة. (أمين عبد العزيز هدي ص44)

3-6-الخصائص العقلية: على الرغم من إن معظم الأشخاص التوحديين لديهم إعاقة عقلية بدرجات مختلفة وان **20 بالمئة** منهم لديهم درجة ذكاء عادية أو فوق العادية, إلا أن بعضهم يمتلكون مهارة فائقة في الموسيقى والحساب وغيرها من المهارات,وقد يصل بعضهم إلى المراحل النمائية مثل:الكلام والزحف والمشي بعمر مبكرة.

(مصطفى نوري القمش,خليل عبد الرحمان المعايطة ص176)

ونجد إن الأطفال التوحديين يعانون من ضعف في التطور المعرفي أو التخلف في الخبرات المعرفية,حتى أصبحت وكأنها سمة من سماته تميز في الغالب معظم المصابين بالتوحد,مما يجعل (**60-80بالمئة**) منهم تقل درجات ذكائهم عن (**50**) لكنهم يختلفون عن الأطفال المتخلفين عقليا تتسم درجاتهم الذكائية بالاستقرار.على الرغم من بذل كل الجهود لتطويرها,إلا إن الأطفال التوحديين قد يفحصوا عن مهارات دقيقة المستوى,مثل إجراء بعض العمليات الحسابية في الدماغ,إلا أن هذه العمليات محدودة في مجال حل المشكلات. (أسامة محمد البطانية و آخرون ص 588)

بالإضافة لتلك الخصائص نضيف المشكلات العديدة التي يظهرونها والتي أصبحت تعتبر كسمة أو خاصية يتميزون بها, وأهمها:

- **مشكلات في الشراب والأكل:** فقد يشربون ويأكلون بكميات كبيرة دون الشعور بالشبع, ويميلون إلى تفضيل بعض الأطعمة وتكرار أكلها مثل حبهم للبطاطس ولا يرغبون في التنويع بها يلجئون إلى استخدام نفس الكأس لشرب الماء و العصير.
- **مشكلة النوم:** فالنوم عندهم قلق ومتقطع وعلى فترات مختلفة ولا يستمر لأكثر من ثلاث ساعات متواصلة.
- **مشكلة السلامة:**فهم لا يعرفون معنى الخوف وبعض الأمور الخطيرة كالعبور أثناء سير السيارات دون انتظار.

- **مشكلة التغيرات:** التي تحدث في بيئته وخصوصا التغيرات الدقيقة أو البسيطة أو الكبيرة فلا يعبا بها.
- **مشاكل إدراكية:** فهم يعانون من خلل في عملية التفكير والتعرف والإدراك والتقليد.
- نقص القدرة على الاستجابة بسب عدم الفهم.
- **مشكلة التعميم:** فلا يستطيعون نقل وتعميم ما تم تعلمه من بيئة لأخرى.
- نقص المثابرة أو الدافعية. (جمال القاسم وآخرون ص130-131)

3- النظريات المفسرة للتوحد:

3-1- النظرية السيكولوجية: أسهم عمل الطبيب النفسي **"كنار"** (**Kenner**) في دعم الموقف إن التوحد الطولي هو نتائج عن عوامل نفسية بشكل أساسي,منها اتجاهات الآباء ومعاملتهم لأطفالهم, ويقول "كنار" أن معظم المرضى كانوا معرضين منذ البداية للبرود الأبوي و الاستحواذي ونوع و نوع إلي من الاهتمام وبالاحتياجات المادية فقط,وان انسحابهم يبدو فعله للهروب هذا الموقف والسعي وراء الحصول على الراحة في تلك العزلة.(إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ص109)

ومن المؤيدين لهذا التفسير**"بروزبيتلهام"** (**Bruon Bettelheim**) (**1967**) حيث افترض إن الأطفال المصابين بالتوحد يعانون من رفض الآباء, وأنهم يدركون هذه المشاعر السلبية ويشعرون بان سلوكهم له تأثير ضعيف جدا على أبويهم,وان مجهوداتهم لاتؤثر في العام,لذلك فانه يفضل عدم الدخول إلى هذا العالم أبدا,ولا يتواصل معه وإنما يبني لنفسه مدينة خيالية كنوع من الدفاع عن النفس ليواجه الألم والإحباط الناتج عن برودة الآباء وخاصة الأم ورفضهم له.(**Marshall Hunt p247**)

3-2- نظرية الصينية: عرف الصينيون إعاقة التوحد ولا يزال يعالجونه منذ أكثر من (**2000**) عام عن طريق تحسين الجهاز الهضمي والمناعي للمصابين,حيث كانت نتائجه تحسن أعراضه التوحد والسلوكيات الشاذة المصاحبة له,وقد افترض الباحثون في مجال التوحد أن مسببات التوحد ربما تكون بعد الولادة أو أثناء فترة الحمل.

فالنظرية التي وضعها الباحثون في مجال التوحد ترى أن سبب التوحد يحدث بعد الولادة وغالبا ما يكون تلقيا في الجهاز الهضمي,وهو عبارة عن مشكلة في الطحال والمعدة سويا تمنع الجسم من امتصاص فيتامين (**B6**) وغيرها من العناصر الغذائية التي تساعد على نمو وتطور المخ وصيانته,بالإضافة إلى أن الكليتان والطحال التالفان أيضا يسببان تلف في الجهاز المناعي.(أسامة محمد البطانية وآخرون ص592-593)

أما إذا كان اضطراب التوحد يعود إلى قبل الولادة فالسبب يعود إلى مشكلة في وظيفة الكلى لدى الوالدين احدهما أو كلاهما ويشير الأطباء الصينيون انه يكون لدى الأم كلية ضعيفة فان الجسم لايمتص فيتامين(**B6**) وينقصه يؤثر على بناء ونمو المخ فيولد الطفل مصابا باضطراب وظيفي في المخ. (رفاه بنت جمال يحي لمفون ص37)

خلاصة

لاشك في أن البحث في مجال التوحد قد قطع شوطا كبيرا منذ اكتشافه سنة(1943) إلا أن مجهودات العلماء والمختصين لازالت متواصلة حتى الآن ، بسب الغموض الذي يعرفه هذا الاضطراب.

وبالرغم من عدم وجود علاج يشفي التوحد بسرعة إلا أنه توجد سبلا كثيرة من بينها ممارسة الرياضة، حيث تهدف هذه السبل إلى مساعدة الطفل على التعايش مع التوحد فكلما بدأ العلاج في وقت مبكركلما كانت فرصة نجاحه أكبر.

الفصل الثالث

السلوك اللاعقلاني

تمهيـــد

وبناء على ماسبق نجد أن التصرفات اللاعقلانية عبارة عن تصرفات غير مرغوبة فيها داخل المجتمع، ومنه يجب على الطفل أن يتسبب التصرفات والتربية الاجتماعية المتوازنة وذلك لما لها من أهمية كبرى،فهي تهدف إلى بناء إنسان متوازن نفسيا وقادرا على التعايش والتأقلم مع كافة الظروف والأحوال فيكون بذلك مؤهلا لحمل نصيبه من الأعباء التي تترتب على قيامه بدوره في عملية بناء هذا المجتمع وتطوره.

1- مفهوم التصرف اللاعقلاني:

لقد اختلفت تعريفات العدوانية وتعددت,فلم يتفق الباحثون على تعريف محدد له بما يوحي بان اللاعدواني سلوك معقد, وأسبابه كثيرة و متشابهة,وتصنيفاته عديدة كذلك.

ويعرفه "**فرويد**" التصرف اللاعقلانيبأنه:"يكون بمثابة إسقاط لغريزة الموت عند الإنسان".

ويعرفها "**السيد**"بأنه: "الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاقالأذى بفرد آخرأو حتى الفرد نفسه".

ويعرفها "**رفعت" أنها:** "سلوك عنيف يسبقه دائما موقف,ويكون فيه الإنسان عاجزا عن الحصول على ما يريده وهو ما يسمى بالإحباط ". (نجية إبراهيم,صادق سلمان خلف 2010ص46)

كما يرىأن(**Schneider**)**1972** أن العدوان:"قوة دافعية مورثة,ربطت بين غريزة العدوان فتتجمع طاقتها ويغضب ويتوتر ويختل توازنه الداخلي للعدوان لأيةإثارة خارجية بسيطة,وقد يعتدي بدون إثارة خارجية حتى يفرغ طاقية للعدوان ويخفف من توتره النفسي,فعندما يمنع الإنسان من العدوان لا يهدأ, ويستمر توتره,حتى يتم تصريف طاقته ويفرغها,إما بالاعتداء على مصدر بديل أو في نشاطات رياضية عنيفة. (ياسين. مسلم محارب أبو خاطر مرجع سابق ص46)

2- تصنيف التصرفات اللاعقلانية وإشكالها:

اختلفت تصنيفات العدوان حسب اختلاف التعريف المستخدمة لهذا السلوك,فقسمتكالأتي:

2-1-اللاعقلانيةمن حيث الاتجاه:

قسم " إيليا ساجن " (**1971**) العدوان إلى نوعين :

- **اللاعقلانية الموجهة نحو الآخرين**:وهو من أكثر مظاهر العدوان وضوحا,ومن أهم دوافع الغضب والكراهية والإحباط,ويرى "**دولار دو وآخرون**" أنالسلوك العدواني هو ذلك السلوكالذي يكون الهدف منه إيذاءأخر,وهذا هو الجانب الجوهري في العدوان وقد أكد "**موسى**" أن الذكور أكثر استخداما لمظاهر العدوان نحو الأشياء والأشخاص.
- **اللاعقلانية الموجهة نحو الذات** :قد يكون بسبب الشعور بالذنب الذي يثير الحاجة إلى عقاب الذات,والخوف من ردت فعل المعتدى عليه,فيتقمص شخصيته,فيوجه عدوانه إلى نفسه بدلا من الذي اعتدى عليه.وهذا النوع منتشر بين الإناث اكبر من الذكور.

إلاأن العدوان على الذات يأخذ عدة صور ومظاهر لدى الأطفال منها : تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراساته أو لطم الوجه,أو شد الشعر,أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير,أو جرح الجسم بالأظافر,أو عض الأصابع,أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر.

- **اللاعقلان التحولي أو المزاح:** فالذكور أكثر استخداما لمظاهر العدوان نحو الأشياء ونحو الأشخاص,ويطلق عليه العدوان المزاح,ويقصد به انه إذا حالت عقبات دون تحقيق العدوان المباشر نحو مصدر الإحباط سواء كان شخصا محبوب أو عزيز أو محترما,فيحول العدوان وينصب إلىأولإنسان يصادفه أم حيوانا أم حجرا.(ياسين مسلم محارب أبو خاطر 2002ص25,26)

2-2-اللاعقلان من حيث الشكل:

- **اللاعقلان المادي الجسدي:**ويكون السلوك الجسدي موجه نحو الذات أوالآخرين ويهدف إلىإيذاء بحد ذاته أو خلق شعور بالخوف مثل الضرب,الدفع,الركل,شد الشعر...وهزه السلوكات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة. (مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة مرجع سابق ص205)
- **اللاعقلان المعنوي اللفظي:**نعني به الاستجابة أللفضيةأو الرمزية التي تحمل الإيذاء النفسي واجتماعي للآخرين,إلاأن "أمالأباظة" تقول أن العدوان والذي فيه إيذاء نفسي واجتماعي للخصم أو المجموعة, وجرح مشاعرهم أو السخرية منهم,ويشمل كل التعبيرات الغير مرغوبة اجتماعيا وخلقيا.

ويشير" **الشر بيني** "إلىأن مظاهر العدوان لدى الأطفال السب والشتم والمنابربالألقاب,ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة,واستخدام كلمات أو جمل التهديد.(ياسين مسلم محارب أبو حطب مرجع سابق ص 27)

2-3-اللاعقلانية من حيث النوع :

- **اللاعقلانالسلبي:يرى "ألمغاربي"** أن العدوان السلبي هو ماتقصده غالبا عندما تتحدث عن العدوان والذي يكون نابعا من الرغبة في إلحاقالأذىبالآخرينأو الذات,ويقصد به التخريب والتدمير,وان العدوان السلبي يهدف إلى إيذاء العائق الذي يحول أو حال دون تحقيق الإشباع.
- **اللاعقلان الايجابي:**هذا النوع من العدوان يهدف فيه الإنسانلإثبات شخصيته ووجوده,بل وتأكيد ذاته حتى أصبح العدوان الايجابي من ضرورات الحياة واستمرارها,ويؤكد ذالك "**فرويد**" حيث يقول "يمتد مجال العدوان لتهيئة الفرد للتغلب على الصعاب,ولتأكيد مكانته حتى يصبح كائنا متميزا شخصيته عن الآخرين".والعدوان بهذا المعنى ضرورة من ضرورات الحياة والبقاء بشرط أن يتمكن الإنسان من ترويضه وتطويعه لفائدة البشرية لا لتدميرها. (عصام عبد اللطيف العقاد 2001ص99)

2-4-اللاعقلان من ناحية الطب النفسي:

- **التصرف اللاعقلاني المباشر (الظاهر)**:هو توقع الأذىأو الضرر بالآخرينأو الذات بشكل صريح ومباشر,وقد يكون بسبب الغضب أو وسيلة لتحقيق هدف معين.
- **التصرف الغير المباشر(غير الظاهر)**:وهو سلوك عدواني صعابي يغبر عنه بطريقة اسقاطية على الذات أوالآخرينأو ضمنية تخيلية,ويتضمن مسالك الكره والمخادعة و الوقيعة.

وهذا العدوان المغطى قد تدفعه مشاعر كراهية مكبوتة استحدثتها مشاعر صادمة منذ الطفولة,هذه مشاعر الصادمةتعلقتبأشخاصأو مواقف تثير لديه القلق حينما تواجهه. (أروى محمد حسن بحر وآخرون 2012ص 75)

3- مظاهر التصرف اللاعقلاني :

3-1- اتجاه الآخرين:

- رمي الأشياء من الشباك.
- السرقة.
- الضرب.
- الفتنة والإيقاعبين اثنين.
- الكذب على احد بما لم يفعله انتقاما منه.
- تمزيق الملابس و الكتب.
- قص شعر المعتدى عليه. (خالد عبد الرزاق 2002ص 56).
- تدبيرالأذى الجسمي و النفسي.
- استخدام الالفاض العدوانية كالسب والشتم.
- الكراهية (الفت حقي 1996ص97,69).

3-2- اتجاه الذات:

- يعض الطفل نفسه لدرجة انه ينزف دمه.
- يضرب وجهه بقبضة يده.
- يضرب رأسه بالحائط أو بقطعة أثاث حادة حتى يتورم رأسه,ويصبح لونها اسود أو ازرقا.
- يعض يديه حتى سيلان الدم. (جمال القاسم وآخرون مرجع سابق ص129)

4-النظريات المفسرة لتصرفات اللاعقلانية:

لقد تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدوان واختلفت فيما بينهما,وسنعرض ابرز تلك النظريات :

4-1- نظرية التحليل النفسي :

يرى بعض العلماء إن العدوانية هي غريزة,وهي ناتجة عن قوة داخلية,فالمحلل النفسي المعروف "**فرويد**" يرى أن العدوان ليس سلوكا فطريا فقط,بل وإنما هو حتمي أيضا, لذالك فانه يلزم أن يتحكم الإنسان في عدوانيته ويسيطر عليها من اجل أن يعبر عنها تعبيرا مقبولا اجتماعيا.

ويعتقد مؤيدو هذه النظرية أن العدوان يدعو إلى دوافع نفسية داخلية تكمن في أعماق النفس البشرية على هيئة طاقة نفسية فطرية يجب العمل على تصريفها.

إما تقسيم "**كونر ادلورنز**" فانه يرى:"الإنسان تسيطر عليه غريزة العدوان,وهي ذات أساس تطوري يتشابه فيه الإنسان مع سائر الأجناسالأخرى,وربط"**لورنز**" هذه الغريزة بالحاجة إلى البقاء والسيطرة والتملك.(جمال الخطيب **2001ص255**)

أنتقسيم "**فرويد**" للعدوان لم يلق القبول والاستحسان الإنساني بالدافع الجنسي, ومع ذالك اتجه الكثير من أنصاره.فقد أثار تنظيم الجدل و الرفض لربطه جميع نواحي النشاط الإنساني بالدفاع الجنسي,ومع ذالك يتجه الكثير من أنصارهإلى تقديم تفسيرات جديدة كتفسير العالم" **ادلر**" الذي يعتقد بان أهمية العامل العدواني في الطبيعة البشرية اكبر من الدفاع الجنسي,وقد وصف هذه الغريزة بأنها كفاح من اجل الكمال أو التفوق.

وقد اجبر ذالك"**فرويد**" على تعديل موقفه السابق و اظافة غريزة أخرى سماها غريزة الموت والمتمثلة في الطاقة العدوانية والتي تميل إلى التخريب والدمار في حالة عدم الاتساق بين الغريزتين ,غريزة الحياة وغريزة الموت.

4-2-نظرية البيويوجية:

يعد العالم الايطالي "**لومبرزو**"(**Lombroso**) من أشهر المنظرين لهذه النظرية حيث يرى انه تخلف جهة النظر البيولوجية في تفسير العدوان عن كل من نظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي,حيث تنظر إلىالإنسان عدواني بطبيعته,وان العدوان محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان,وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين العدوان من جهة واضطرابات الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى,كما أكدت هذه النظرية على الدور الذي تلعبه العوامل الجينية في تكوين السلوك العدواني عند الأطفال.

وتتلخص وجهة نظرأصحاب هذه النظرية بان الإنسان عدواني بطبيعته,بمعنى أن العدوان غير متعلم,وانه محصلة لخصائص البيولوجية للإنسان,فهذه النظرية تفسر العدوان على انه نتيجة اضطرابات فسيولوجية وتنطبق في المعالجة من خلال هذا التفسير للسلوك العدواني.(جمال خطيب مرجع سابق ص**54**)

خلاصـــة

وبناء على ماسبق نجد أن التصرفات اللاعقلانية عبارة عن تصرفات غير مرغوبة فيها داخل المجتمع ، ومنه يجب على الطفل أن يتسبب التصرفات والتربية الاجتماعية المتوازنة وذلك لما لها من أهمية كبرى،فهي تهدف إلى بناء إنسان متوازن نفسيا وقادرا على التعايش والتأقلم مع كافة الظروف والأحوال فيكون بذلك مؤهلا لحمل نصيبه من الأعباء التي تترتب على قيامه بدوره في عملية بناء هذا المجتمع وتطوره.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها و صدقها لضمان دقة النتائج المحصل عليها في النهاية, و تسبق الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني. (محي الدين مختار, 1991,ص91)

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان البحث و المحيط الذي يحيط بالدراسة و ظروف إجرائها .
- معرفة المشاكل و العراقيل التي قد تواجه الباحث و بالتالي تفاديها و محاولة إيجاد الحلول لها .
- التحديد الدقيق لمجتمع الدراسة .
- الاحتكاك بمجتمع الدراسة ومعرفة خصائصه .
- التأكد من ملائمة أداة الدراسة لعينة البحث و فهمهم لعبارات الاستبيان .
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق, الثبات)

1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية :

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 05 طفل من مركز التوحد بالمسيلة.

1-3 إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

تمت إجراءات الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة مابين 15و20 مارس 2017 وذلك بعد الحصول على إذن من إدارة المركز .

كما تم في هذه الدراسة توزيع استمارات الاستبيان على المربين المقدر عددهم ب: 20 مربي , وذلك قصد التعرف على ما إذا كان هناك لبس أو إشكال في فهم عبارات الاستبيان , وكذلك قصد حساب الشروط السيكومترية للأداة (الصدق, الثبات).

1-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- أغلبية الأطفال داخل المركز يمارسون الأنشطة الرياضية ويحبون حصة التربية البدنية .
- معانات القاعة من نقص المعدات والوسائل وكذا ضيق الحجم الساعي المخصص للحصة .
- فهم عينة الدراسة لعبارات الاستبيان بكل سهولة.

2- المنهج المتبع في الدراسة .

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة, إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون بها جاهلين, أو من أجل البرهنة عليها للآخرين و إذا كانت المناهج أو طرق البحث تختلف باختلاف طبيعة الموضوع. (عمار بحوش ,ذنيبات محمد:**1995**,ص**43**)

-بما أن المنهج الوصفي يستخدم بشكل واسع في دراسة الظاهرة الإنسانية على خلاف المناهج الأخرى فانه المنهج الأنسب والذي يتوافق مع متطلبات دراستنا .

3- مجتمع و عينة الدراسة :

3-1- مجتمع الدراسة : إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها , ومجتمع بحثنا هذا يتمثل في جميع المربيين بمركز ولاية المسيلة للتوحد .

3-2- عينة الدراسة : تتكون عينة البحث من **20** مربي من ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحديين) بمركز التوحد بولاية المسيلة

4-أدوات جمع البيانات و المعلومات .

يتم تحديد أدوات الدراسة وفقا للموضوع المعالج , ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة :

- استمارة مقياس موجهة لمربي (مدربي) ذوي الاحتياجات الخاصة .

استمارة المقياس :

تحتوي على 18 سؤال تغطي ثلاث محاور وهي : الجانب النفسي, الجانب الاجتماعي, جانب الإحساس بالمسؤولية.

- **المحور الأول** : يشتمل على أسئلة تخص التصرف اللاعقلاني موجه نحو الذات وكان عددها **06** أسئلة .
- **المحور الثاني**: يشتمل على أسئلة تخص التصرف اللاعقلاني موجه نحو الآخرين وعددها **06** أسئلة .
- **المحور الثالث**: اشتمل على أسئلة تخص التصرف العدوان نحو الغير والممتلكات وتضم **06** أسئلة.

– الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

صدق الأداة :

الصدق يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أُعِدّ لقياسه. (صابر وخفاجة، **2002** : **167**)

4–1. الصدق الظاهري: تقديرات المحكمين

يعني الصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى أخر ليس صادقا علميا وإحصائيا، ويدل المظهر العام لعباراته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته و عباراته ومستويات الصعوبة في الاختبار. (فرحات، **2001** : **122**)

قام الباحث بعرض المقياس على خمسة محكمين يحملون درجة دكتوراه، حيث تم التعديل في بعض العبارات وكذلك التعديل في الفرضيات التي تم الاتفاق عليها من طرف المحكمين بنسبة 80% .

2.4– الصدق البنائي :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس ندى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. (الرقب، **2011**، **108**)

الرقم	محاور المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الالتزام	**0.955**	***0.012**
02	التحكم	**0.978**	****0.004**
03	التحدي	**0.949**	***0.014**

جدول رقم (01) : معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول رقم (01) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية لاستبيان، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.949 – 0.978) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05)، بذلك تعتبر جميع محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

5– ثبات الأداة :يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". (الدهشة، **2006** : **78**)

بعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال معامل كرونباخ **α.**

وبعد حسابنا لمعامل الثبات ألفا كرونباخ حصلنا على النتيجة التالية (0.89) وهي نتيجة موجبة ومرتفعة مما تدل على ثبات الأداة .

5-إجراءات التطبيق الميداني للدراسة :

بعد إكمالنا للجانب النظري توجهنا للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بتوزيع استمارات المقياس على أطفال التوحديين بمركز المسيلة .

بعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات ووضعها في جداول, وتمت معالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي spss

ثم حللنا النتائج المتحصل عليها وقمنا بتفسيرها ومناقشتها و ربطها بما تطرقنا إليه في الجانب النظري والدراسات السابقة.

6-متغيرات الدراسة :

في البحوث عادة ما يشار إلى المتغير الذي يعتقد بأنه يتأثر أو يعدل بعض المعالجات بأنه متغير تابع بينما يشار إلى المتغير المستقل بأنه ذلك المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة ويقع تحت سيطرة الباحث.

وتحمل دراستنا هذه متغيرين هما :

- **المتغير المستقل:** هو المتغير أو العامل الذي يغير الباحث في مقداره ليدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير أخر(**عبد الفتاح محمد دويدار:2007,ص72**).

-المتغير المستقل في بحثنا هو: النشاط البدني الرياضي المكيف.

المتغير التابع : هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل وهو ما ينعكس عليه آثار ما يحدث من متغير في المتغير المستقل إذا كانت ثمة علاقة بين المتغيرين.

-المتغير التابع في دراستنا هو: التصرفات اللاعقلانية.

6-الأساليب الإحصائية :

لقد اتبع الأساليب الإحصائية التالية والتي تم معالجتها باستعمال البرنامج الإحصائي spss :

- المتوسط الحسابي
- ألفا كرونباخ
- النسبة المؤوية
- الرتبة
- معامل الارتباط.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

للإجابة على تساؤلات الاستبيان الخاصة ب :

1- هل يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الذات لدى أطفال التوحد؟

2- هل يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الأخرين لدى أطفال التوحد؟

3- هل يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية نحو الأشياء و الممتلكات لدى أطفال التوحد؟

يتم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة المعاقين لكل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة للاستبيان ككل,كما تم ترتيب كل فقرة من الفقرات في المحور الذي ينتمي إليه,وترتيب كل محور من المحاور ضمن الاستبيان ككل,وفقا للمعيار الذي اعتمدتاه و بيناه في فصل منهجية الدراسة و الإجراءات الميدانية , علما أن أدنى فقرات الاستبيان (1) و أعلاها (3) كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (02) الحدود الدنيا و العليا لمقياس ليكرت الثلاثي

الدور	ضعيف	متوسط	كبير
المتوسط الحسابي	**[1-1.66[**	**[1.66-2.33[**	**[2.32-3]**

وعليه فقد كانت النتائج بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان كما هي معروضة في الجداول التالية :

1- تحليل و مناقشة النتائج في ضل الفرضية الأولى :

هل يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الذات لدى أطفال التوحد ؟

الجدول رقم (03) يوضح النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

رقم	العبارة		التقديرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور	الرتبة
			دائما	أحيانا	أبدا				
01	هل يضرب نفسه وقت الغضب	ت	4	2	14	2.50	0.827	كبير	5
		%	20	10	70				
02	هل يجرح نفسه بأدوات حادة	ت	2	4	14	2.60	0.681	كبير	2
		%	10	20	70				
03	هل يرمي نفسه على الأرض عند الغضب	ت	2	4	14	2.60	0.681	كبير	2
		%	10	20	70				
04	هل يضرب نفسه بالطاولة أثناء الغضب	ت	3	2	15	2.60	0.754	كبير	2
		%	15	10	75				
05	هل يعض أصابعه عند الغضب	ت	3	4	13	2.50	0.761	كبير	5
		%	15	20	65				
06	هل يضرب وجهه بيديه ساعة الغضب	ت	2	2	16	2.70	0.657	كبير	1
		%	10	10	80				
المجموع						2.58	0.238	كبير	

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و كذا دور كل فقرة من الفقرات المكونة للمحور الأول " مدى مساهمة النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الذات لدى أطفال التوحد حيث أظهرت النتائج التالية :

أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول المتعلق بمدى مساهمة النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الذات لدى أطفال التوحد .

- كانت القيم محصورة بين (2.50-2.70) حيث تحصلت الفقرةرقم(06) على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي وقد قدر ب (2.70) و بانحراف معياري قدره (0.657) محتلة بذلك المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور , و تحصلت الفقرة رقم (01-05) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي و قدر ب (2.50)و بانحراف معياري قدره (0.827) و قد جاءت في المرتبة الأخيرة .
- ان جميع فقرات هذا المحور جاءت أدوارها كبيرة مما يدل على أنها تخدم المحور .

4- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول من الاستبيان الخاص بمدى مساهمة النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الذات لدى أطفال التوحد, بلغت (2.58) وبانحراف معياري قدره (0.238)

وهذا ما اتفق مع دراسة "Geedon M و أسماء لجلط" في أن هناك انخفاض للتصرف اللاعقلاني اتجاه الذات لدى أطفال التوحد، وكذالك الأنشطة الرياضية المكيفة تساعدنا على تحديد بعض من سلوكاتهم غير المناسبة، ومساعدتهم لبعضهم البعض، كما ازداد نشاطهم الاجتماعي وحدث نقص واضح في سلوك إيذاء الذات من جانبهم.

7

2- تحليل و مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية :

هل يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الأخرين لدى أطفال التوحد ؟

الجدول رقم (05) : يوضح النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

رقم	العبارة		التقديرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور	الرتبة
			دائما	أحيانا	أبدا				
01	هل يركل زملاءه أثناء الاستراحة	ت	2	4	14	2.60	0.0681	كبير	4
		%	10	20	70				
02	هل يعتدي على زملاءه بالضرب	ت	3	2	15	2.60	0.754	كبير	4
		%	15	10	75				
03	هل يشتم زملاءه أثناء اللعب	ت	2	2	16	2.70	0.657	كبير	1
		%	10	10	80				
04	هل يصرخ في وجه زملاءه بدون سبب	ت	2	3	15	2.65	0.671	كبير	2
		%	10	15	75				
05	هل يقوم بشد شعر زملاءه أثناء اللعب معهم	ت	2	2	16	2.65	0.671	كبير	2
		%	10	10	80				
06	هل يسيطر على ألعاب زملاءه	ت	2	3	15	2.45	0.759	كبير	6
		%	10	15	75				
المجموع						2.60	0.266	كبير	

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة و كذا دور كل فقرة من الفقرات المكونة للمحور الثاني " هل يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الأخرين لدى التوحديين "من محاور الاستبيان حيث أظهرت النتائج التالية :

- أن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول المتعلق بمدى مساهمة النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الأخرين لدى أطفال التوحد كانت محصورة بين (2.45-2.70) بحيث تحصلت العبارة (03) على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي و قدر قدرت ب (2.70) و بانحراف معياري قدره (0.657) محتلة بذلك المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور , و تحصلت الفقرة (06) على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي حيث تحصلت على (2.45) و بانحراف معياري بلغ (0.759) وقد جاءت في المرتبة الأخيرة .
- أن فقرات مدى مساهمة النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الأخرين لدى التوحديين قد جاء عندها الدور كبير وهي تخدم المحور .

- ان القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني من الاستبيان بلغت (2.60)و بانحراف معياري قدره (0.266) و عليه فقد جاء دور هذا البعد كبير .

وهذا ما اتفق مع وهذا ما اتفق مع دراسة "عبد المنان ملا معمور" في أن هناك انخفاض للتصرف اللاعقلاني اتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد، أن النشاط البدني المكيف دورا في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى الأطفال التوحديين، وكذالك يؤدي النشاط البدني المكيف دورا في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الآخرين لدى الأطفال التوحديين، ومساعدتهم لبعضهم البعض، كما ازداد نشاطهم الاجتماعي وحدث نقص واضح في سلوك خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الآخرين.

3- تحليل و مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة :

هل يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية نحو الأشياء و الممتلكات لدى التوحديين ؟

الجدول رقم (05) : يوضح النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

رقم	العبارة		التقديرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور	الرتبة
			دائما	أحيانا	أبدا				
01	هل يمزق كتبه و دفاتر زملاءه	ت	3	6	11	2.40	0.754	كبير	6
		%	15	30	55				
02	هل يتلف الألعاب الخاصة بالمدرسة	ت	3	4	13	2.50	0.761	كبير	4
		%	15	20	65				
03	هل يتلف المقاعد الخاصة بالدراسة	ت	3	2	15	2.60	0.754	كبير	1
		%	15	10	75				
04	هل يتلف الكتب و القصص بالمكتبة	ت	2	5	13	2.55	0.686	كبير	3
		%	10	25	65				
05	هل يقوم بتكسير نوافذ القسم	ت	3	2	15	2.60	0.754	كبير	1
		%	15	10	75				
06	هل يكتب و يخربش في الطاولة	ت	3	4	13	2.50	0.761	كبير	4
		%	15	20	65				
المجموع						2.52	0.266	كبير	

يمثل الجدول السابق المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و كذا الرتب و دور كل فقرة من الفقرات المكونة للمحو الثالث و الأخير و المخصص للجانب المتعلق بخفض التصرفات اللاعقلانية نحو الأشياء و الممتلكات من محاور الاستبيان حيث أظهرت النتائج مايلي :

إن قيمة المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثالث والمخصص للجانب التدريبي , كانت محصورة بين (2.40-2.60) حيث تحصلت الفقرة رقم (03-05) علىالتوالي أعلى قيمة و قد قدرت ب (2.60) و بانحراف معياري قدره (0.754) محتلة بذلك المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور , و تحصلت الفقرة رقم (01) " هل يمزق كتبه و دفاتر زملاءه " على أدنى قيمة للمتوسط الحسابي و المقدرة ب (2.40) و بانحراف معياري مقداره (0.754) و جاءت في المرتبة الأخيرة .

- أن فقرات هذا المحور والذي خصصناه لساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية نحو الأشياء و الممتلكات لدى التوحديين , قد جاء عندها الدور كبير هذا ما يدل على أنها تخدم المحور .
- أن القيمة الوسطى لمجموع المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث من الاستبيان الخاص بالجانب التدريبي بلغت (2.52) و بانحراف معياري قدره (0.266) و عليه فقد جاء دور هذا المحور كبير .

وهذا ما اتفق مع دراسة وهذا ما اتفق مع وهذا ما اتفق مع دراسة "أسماء لجلط" في أن هناك انخفاض للتصرف اللاعقلاني اتجاه الذات لدى أطفال التوحد، أن النشاط البدني المكيف دورا في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى الأطفال التوحديين، وكذالك يؤدي النشاط البدني المكيف دورا في خفض التصرفات اللاعقلانية اتجاه الآخرين لدى الأطفال التوحديين.

4- استنتاج عام :

بمجرد انطلاقنا في الدراسة التي تطرقنا إليها حاولنا قدر الإمكان توقع النتائج التي يمكن الوصول إليها، حيث أثبتنا صحتها، ومن خلال الدراسة المعمقة والتي شملت تحليل النتائج لإجابات المربين على الاستبيان اتضح للنشاط البدني المكيف دور فعال في خفض من درجة العدوان وكذلك في خفض التصرفات اللاعقلانية تجاه الذات والآخرين لدى الأطفال التوحديين بمركز المسيلة، ومنه فان الفرضية القائلة للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في خفض التصرفات اللاعقلانية لأطفال التوحد قد تحققت وذلك بدور كبير.

خاتمة

خاتمة :

كل طفل متوحد يستطيع التقدم و التحسن اذا استطعنا نحن الباحثين أصحاب التخصص و المعلمين و الاهل الاقتناع بقدراته المخفية و الظاهرة و التعامل معه وفق خطط واضحة و مدروسة ، مع تقديم الحب والتقدير و القبول لهذا الطفل التوحدي ، بالإضافة إلى تقديم برامج و خطط تربوية و سلوكية ، و لان تعرض الطفل التوحدي لأي من المشكلات الشخصية أو السلوكية أو النمائية يعوق عملية تربيتهم و نموهم و يؤرق مختلف المهتمين بشؤونهم سواء في المنزل أو في المجتمع ككل .

ومن هنا يتطلب بالضرورة توفير المتخصصين المؤهلين الذين يمكنهم التدخل لعلاجهم بالإضافة الى توفير البرامج التربوية المناسبة التي يمكن أن تساهم و تساعد في التخفيف من مشكلاتهم السلوكية ، و كذلك تزويدهم بالمهارات الضرورية للحياة مثلهم مثل أقرانهم الأصحاء .

ومن خلال اطلاعنا على موضوع الطفل التوحدي و اكتشاف مايميزه عن غيره نستطيع التغلب على هذا الاضطراب ، مستندين في ذلك على كل الطرق المتنوعة و الفعالة لنستفيد من فحواها النفسي التربوي على أمل الحصول على أفضل النتائج، ومن ثمة نعمل على تطويرها بشتى الطرق الإبداعية و المهنية لنفيد و ننفع بها الطفل التوحدي ، لان الأطفال هم نصف الحاضر و كل المستقبل و هم أداة نمو المجتمع و تطوره .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع :

المعاجم :

1- حسن شحاتة و زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، ط1، الدار المصرية اللبناني ، القاهرة ، 2003.

الكتب العربية :

1- ابراهيم فرج الزريقات :التوحد الخصائص و العلاج، ط2، دار وائل الأردن 2006

2- أروى محمد حسن بحر و أخرون :المنهج العيادي ' جامعة طيبة ،2012.

3- أسامة أحمد البطاينة ،عبد الناصر ذياب الجراح ،مأمون محمد غوانمة: علم النفس الطفل الغير عادي ،ط2،دار المسير ، عمان الأردن 2009.

4- جمال قاسم و أخرون :اضطرابات السلوكية ،ط1،دار الصفاء ،عمان 2000.

5- خالد عبد الرزاق : سيكولوجية اللعب نظريات و تطبيقات ،مركز الاسكندرية ،مصر 2002.

6- رائد خليل العبادي :التوحد ،ط1،مكتبة المجتمع العربي ، الأردن2006.

7- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي و العلوم الاجتماعية ،ط1،دار هومه ، الجزائر 2002.

8- سوسن شاكر الجلبي : التوحد الطفولي أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه ،ط1،مؤسسة علاء الدين دمشق ،سوريا 2004.

9- عصام عبد اللطيف العقاد : سيكولوجية العدوانية و ترويضها ، منحى علاجي معرفي جديد ،دار غريب ، القاهرة 2001.

10- عبد المنعم عبد الله حسيب :مقدمة في الصحة النفسية ،ط1، دار الوفاء للدنيا الطباعة و النشلر ، الاسكندرية ،مصر 2006.

11- كوثر حسن عسلية :التوحد ،ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان 2006.

12- محمد احمد خطاب :سيكولوجية الطفل التوحدي ،ط1، دار الثقافة ، الأردن 2005.

13- مصطفى نوري القمش ، خليل عبد الرحمان المعايطة :الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ،ط1 ، دار المسيرة عمان ، الأردن 2007

14- نجية ابراهيم محمد،صادق سلمان خلف : السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم و العاديين ، دراسة تربوية العدد التاسع ،كانون الثاني 2010.

15- أسامة رياض : رياضة المعاقين الأسس الطبية و الرياضية ،ط1، دار الفكر العربي القاهرة 2001.

16- محي الدين مختار :السلوك الاجتماعي للمعاقين ،ط2،المطبعة الجامعية 1991.

17- عمار بحوش : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995.

الرسائل الجامعية

1- حلمي ابراهيم ليلى السيد فرحات : التربية الرياضيه و الترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، مصر 1998،ص 54/53.

2- منيرة مصطفى عمر سالم : رسالة دكتورة بعنوان " فعالية برنامج تدريبي باستخدام نماذج الفيديو في تنمية المهارات الاستقلالية لدى عينة من أطفال التوحد وز جامعة الأزهر ،مصر 2010.

3- ياسين مسلم محارب أبو حطب : فعالية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الاساسي ، الجامعة الاسلامية ، غزة 2002

4- أسامة احمد مدبولي : فعالية برنامج Teacch في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين ، رسالة ماجستير ، معهد دراسات البحوث التربوية، جامعة القاهرة 2006.

5- أمين عبد العزيز هدي :الدلالة التشخيصية للأطفال المصابين بالأوتيزم (الذواتية) رسالة ماجستير ، كلية الأداب جامعة عين الشمس .

6- عبير مصطفى رفعة بدوي : مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات النمائية لدى عينة من أطفالب التوحد، رسالة دكتورة ، جامعة المانيا ، كلية التربية 2006.

7- مصطفى أبو المجد سليمان : فاعلية برنامج ارشادي سلوكي في تنمية بعض جوانب السلوك للتوحديين ،جامعة عين الشمس، المؤتمر السنوي 14 مركز الارشاد النفسي 2009.

الكتب الأجنبية :

1- **Marechal Hunt – Exceptionql et agir gouth. An to speciel.Roge.Nex Yourk 2002.**

قائمة

الملاحق

بحمد الله

كشاف جامعة "محمد بوضياف"بالمسيلة
لمذكرات ماستر
للفترة (2017/2016)

معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية و الرياضية.

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

رقم التسلسل :.....

رقم التسجيل 125086168

الطالب: عربية عبد الحكيم

تاريخ المناقشة:2017,05,21

عنوان المذكرة:دور النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد(دراسة ميدانية بمركز المسيلة)

لغة المذكرة :اللغة العربية

نوع المذكرة: ماستر

البلد :الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – ولاية المسيلة –

الجامعة :جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إشراف : زواق امحمد.

عدد الصفحات : 44.

ملف إلكتروني (cd–Rom * word * PDF)

التخصص:النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة فرع : نشاط بدني رياضي مكيف.

الملخص :

بالعربية

عنوان الدراسة : دور النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد(دراسة ميدانية بمركز المسيلة).

الهدف من الدراسة :– تحسين بأهمية الدراسة في أنها تناول البحث اضطراب التوحد، وهو من اشد الاضطرابات التي تعوق النمو الطبيعي لدى أطفال التوحد.

– التحقق من دور النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

مشكلة الدراسة : هل للنشاط البدني المكيف دورا في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

فرضيات الدراسة :

1- يساهم النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرف اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

2- يساهم النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية اتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد.

3- يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية نحو الأشياء والممتلكات.

المنهج المتبع في الدراسة :

الأدوات المستخدمة في الدراسة :- الاستبيان ، الوصف.

كلمات المفتاحية :

بالفرنسية

Mots clés: Sport Activite.

Conditionneur d àctivite sportive physque

Irrationalitè du comportèment

- Autism**e**

بالإنجليزية

Keywords: Sporte activities

Active physical activity

Lrrtional actions

Autism

جاء هذا البحث في فصول.

الفصل الأول: وتم التطرق فيه إلى: تعرف النشاط البدني المكيف، أهداف النشاط البدني المكيف، أسس النشاط الرياضي المكيف، تصنيف النشاط الرياضي المكيف، أهمية الأنشطة الحركية المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة. ا

وتناول الفصل الثاني: مفهوم التوحد، سمات وخصائص الطفل التوحدي، النظريات المفسرة للتوحد.

أما الفصل الثالث وتطرقنا فيه إلى: مفهوم التصرف العقلاني، تصنيف التصرفات اللاعقلانية وأشكالها، مظاهر التصرف العقلاني، النظريات المفسرة للتصرفات اللاعقلانية.
الفصل الرابع وتناولنا فيه: عرض وتحليل النتائج، الإجابة على التساؤلات الخاصة بالاستبيان، تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة، استنتاج عام، اقتراحات.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحث : بعد دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى أن للنشاط البدني المكيف دورا فعالا ومهما في الخفض من درجات العدوان وكذالك في خفض التصرفات اللاعقلانية تجاه الذات واتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد.

توصل الباحث للعديد من التوصيات أهمها : - اهتمام الأسرة بالطفل التوحدي و ادمجاه في النوادي الرياضية.

- ضرورة خلق ثقافة في المجتمع عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.
- نشر الوعي العلمي باضطراب التوحد، مما يخدم إمكانية التعرف و التشخيص المبكر.
- العمل على تجنب انشغال ذوي الاحتياجات الخاصة بإعاقاتهم.
- فتح مراكز متخصصة للأطفال مع الضرورة المركزة لهذه الفئة.
- التوسع في البحث العلمي المنظم في دراسة النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية.

كشاف بالفرنسية

Faculté Institut des sciences et des activités sportives et techniques et physiques

:Département

N° d'ordre :.....

N° d'inscription :**125086168** .

Chercheur : Arbia Abde Lhakim.

Soutenu publiquement le :**21**: **05**: **2017**.

Titre de la thèse (**mémoire**): .

Language de la thése : **Arabik**.

Modèle de la thése : **Master**.

Pays : RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE-M'SILA

Université: Université de M'sila

Nom et Prénom de l'encadreur

Grade : conferencier

Nombre de page : **44**.

Ficher électronique (**cd–Rom*** **word** * **PDF**)

Spécialité :

Option : **Activite sportive Air**.

Résumé : **Titre de l'étude**: Le role de l'activite physique dans les comportents de reduction clematises chez les enfanes avec l'irrationatises de l'autisme (centre d'etude sur le terrain du gaz).

Le but de l'étude: althss l'mportamce de l'tude dans la recherche scientifique qu'ils portente plus trouples qui font obstaclea la croissance normale chez les enfants d'autisme .

_ Althaka du role de l'actrivite physique dans la reduction de l'air conatitcenne comportenets a l'irratonalite chez les enfants autistes

Problématique:L'activite physique adapuctee role dans la reduction irrationalite du comportement.

hypothèses:

1-L' activite physique contribute a la reduction de l 'auto-direction de L'irrationalite du comportement climatise chez les enfants autistes .
2- L' activite physique contribute a la reduction de l 'auto-direction de L'irrationalite du comportement clmtise d'autres ont des enfotes autistes .
3-Contribue L' activite physique contribute a la reduction de l 'auto-direction de L'irrationalite du comportement de la ritionalite envers les choses et les bons des enfants attaints d'autisme .

Mots clés :

– Les résultats atteints les plus importants sont//
L'activitephysique adaptee un role actif dans le rectuction du degre d'agression. Amisi que dons comportements irrationnols envers soi _meme et d'autres chez les enfants altouhdipan.

ملخص الدراسةَ :

1.عنوان الدراسة : دور النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد (دراسة ميدانية بمركز المسيلة).

2.مشكلة الدراسة : هل للنشاط البدني المكيف دورا في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

3.أهداف الدراسة : إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوات مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث للوصول إليها وإلى تحقيقها, ومن هذا المنطق فإن دراستنا تهدف ماليي:

- التحسس بأهمية الدراسة في أنها نتناول بالبحث العلمي اضطراب التوحد, من أشد الاضطرابات التي تعوق النمو الطبيعي لدى أطفال التوحد.
- التحقق من دور النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

4.فرضيات الدراسة :

"" الفرضية العامة : للنشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية لدى أطفال التوحد.

- **الفرضيات الجزئية :**
- يساهم النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية اتجاه الذات لدى أطفال التوحد.
- يساهم النشاط البدني المكيف في التخفيض من التصرفات اللاعقلانية اتجاه الآخرين لدى أطفال التوحد.
- يساهم النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية نحو الأشياء والممتلكات لدى أطفال التوحد.

5.إجراءات الدراسة الميدانية :

- العينة 15 تلميذ من فئة التوحديين.
- المجال المكاني: المركز البيداغوجي لذوي التوحد بولاية المسيلة.
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

6. الاقتراحات :

- اهتمام الأسرة بالطفل التوحدي وإدماجه في النوادي الرياضية.
- ضرورة خلق ثقافة في المجتمع عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.
- نشر الوعي العلمي باضطراب التوحد, مما يخدم إمكانية التعرف والتشخيص المبكر.
- العمل على تجنب انشغال ذوي الاحتياجات الخاصة بإعاقتهم.
- فتح مراكز متخصصة لأطفال التوحد مع ضرورة التخطيط المركزة لهذه الفئة.
- التوسع في البحث العلمي المنظم في دراسة النشاط البدني المكيف في خفض التصرفات اللاعقلانية.